

اشتر
از کمال



بیرم
المنون

أشهر أزجال بزم التونسي

التوزيع بالقاهرة

المركز العربي الحديث للنشر والتوزيع

١٠٣ شارع الإمام علي - مصر الجديدة - ص.ب. ٥٦ فاكس

حياتى

الأوله آه • والثانيه آه والثالثه آه

الأوله : مصر ، قالوا « تونسى » ونفونى
والثانية : تونس ، وفيها الأهل جحدونى
والثالثة : باريس ، وفى باريس جهلونى

* * *

الأوله مصر قالوا تونسى ونفونى
- جزاء الخير

والثانية تونس وفيها الأهل جحدونى
- وحتى الغير

والثالثة باريس وفى باريس جهلونى
- ونا مولايير

* * *

الأوله مصر قالوا تونسى ونفسونى
- جزاة الخير - واحسانى

والثانية تونس وفيها الأهل جسدونى
- وحتر الغير - ماصافانى

والثالثة باريس وفى باريس جهلونى
- ونا موليير - فى زمانى

الأوله شربتنى من فراقها كاس - بمرارة
والثانية آه فرجتنى عالجمال ينداس - ياخسارة
والثالثة ياناس ياريتنى كان لى فيها ناس - وادارة

* * *

الأوله آه . والثانية آه والثالثة آه

الأوله أشتكىها للى أجرى الفيل
والثانية دمعى عليها غرق الباستيل
والثالثة لطشت فيها ممثلى وذليل
الأوله آه . والثانية آه والثالثة آه

الفن

الفن يا هـل الطـبـيعة روح تخاطب روح
بلغاها

والفن يا هل المـحبـه عين تكلم عين
بنبأه

والفن يا هـل القلوب ، صوت من سكوت الموت
أحيأها

يا طالب الفن ، افتح لك كتب فى الفن
تقراها

يا مطول الشعر ، ومشـلـشـل بـحـلـولـتـين
ومبـلـم

شوف النجوم فى السما متوجهه على فين
واتعلم

وشوف بكا العين ، وضحك الفم ، فى الاتنين
واتكلم

ورد الحدود فن - فيه الفن يتغير

طول الحدود فن - فيه العين تتحير

وكل شئ فى الحياه بالفن متسير

يا طالب الفن

جران بولفار

شوف الخفه - أم الشعور اللفه فوق اللفه

غير ام شعر طويل

والمقصوعه - ورجلها فوق أختها مرفوعة

تستنظر الطوموبيل

والحرانه - من المعاصم للكتاف عريانه

زى اللى غاسله غسيل

والمقوفه - باين عصبها والنهود مكشوفه

ما خلت الا قليل

والمحتاره - بالشنطه والشمسيه والنضاره

رايحه على التمثيل

والمغفوره - تحسبها لولا مشيها صفيوره

ولا ام خصر نحيل

طالع فازل - لولا ما هو ماسكه ذراع الراجل

من لمسه واحده يميل

الشهادة

يقول الفتى المصرى بتاع المدارس
العنايق الكبتن ، بتاع التيم

يا من يبادلنى ، وياخذ شهادتى
بجلييه ، ولا بلطو قديم

واخذ شهادتين ، ابتدائى و ثانوى
ومش عارف أكسب ولا مسلم

تسمع سنين اتربى فى المحط والشقا
ياريت أهلى كانتوا ربوا بهيم

والله البهيم يولد وينباع وينحج
ولا يلزمه غير جزمه البرسيم

باع لى أبويه النص بيت اللى حيلته
وأمتى رخره باعت البـاريم

سوق الوظائف فين ياطاهره ياسيده
شبعث دوخه واكتفيت تلطيم

جافظ بروجرام الصياغة الموضب
توضيب مهندس مستخبي لثيم

يطلع التلميذ بين البنت والولد
لا هو صاحب صنعه ولا هو غشيم

ابعت لنا الفاباريك الهى من السما
هى اللى تغنى فقرنا يا كريم

الحريم

غايقة وزكية

- أنا حافتح شباك يازكية
دى طراوه وساعة عصرية

شوفى يختى الناس رايعه وجايه
والعرييات الميانه

- حلاوة بيتكم يختى يافايقة
عالشارع وله شكل ومياه

ياما بابقى ف بيتنا متضايقه
كدا وحدى وقعده طهقانه

- الشيخ دابوجيه طرابيشي
وحزام متدل مناويشي

جا خطبني وبابا مرضيشي

قال مارضييشي يسكن ويانا

- شوفي شوفي الراجل بيميل

عالشبيه اللي معاها العيل

وهو بيكلهم يا المتنييل

وهي ردت رخره التلفانه

- وكمان بتجاوب بملاطفه

وهي داخله معاه جوا العطفه

يخفي النفسوان جاتهم قصفه

نسوان اليوم الندمانه

- ولفندي اللي ف ايده عصايه

بيعاكس الشبيه ام ملايه

جاك نييله دي زي الحربايه

شفبك لك واجده تكون مليانه

- ولقنـدى اللى ببـدله رمادى

دا يومـاتى يفسـوت م النـحىادى

مستقتل وف حاله وهادى

كدا زى المعـزة السـهتانه

- وادى جوز بنت ام حسين افندى

أهو د اللى هنـاك اللى معدى

وف صدره الخـدـيل الـوردى

ياخسارته ف أسـما الصـدمانه

- بيقولوا للناس دا مقلبها

ومجوعها ومعدبها

وابصر مين كان قال سبابها

ومرافق وأخـده خـيـبـانـه

- يخى جاتها مصيبه ف خلقتها

دا جسدع يصـتاهل رقبتـها

هي اللي بغفل بسلامتها
تتظير لفلانہ وعلانہ

- خشي احسن بابا اهو چا يشوفنا
من رأس الشـسـارـع يكشفنا

يطلع يشتمنا ويكسفنا
وابات انا ونتي زعلانہ

* * *

فراق

يا سـكـندرية	يا للى زائنه البحر الابيض
يا نور عنيه	عالشباب وعليكى يعوض
كتمت نارى	من نهار البين فى ضلوعى
وفضلت ادارى	عن عيون الخلق دموعى
رأيت موانى	عن يمين ملكك وشمالك
ماشفت تانى	فيه اثر من بعض جمالك
واللى طويته	كان علم يخفق فى هواكى
فراق ياريتـه	كان فراق الموت وعزاكى

عطشان يا صبايا

عطشان يا صبايا	عطشان يا صبايا
عطشان والنيل في بلادكم	عطشان والنيل في بلادكم
ولا نهر الرون يرويني	ولا نهر الرون يرويني
ودموع العين ما بتروى	ودموع العين ما بتروى
شده وتزول يا معوض	شده وتزول يا معوض
دى ثلاث حكومات ياخوانا	دى ثلاث حكومات ياخوانا
يا بنت باريس اسقيني	يا بنت باريس اسقيني
فاضل عالعتبة الخضرا	فاضل عالعتبة الخضرا
زغروته يام سد حمد	زغروته يام سد حمد
راجع اتوضى واصلى	راجع اتوضى واصلى
وأبوس ايد الشيخ بلبع	وأبوس ايد الشيخ بلبع
وأقول سلامات لخليفه	وأقول سلامات لخليفه

عن كار الجـرـانين	واتوب على سيدى لاطوغلى
والكوديه ام اسماعين	واتجوز بنت الماشطه
واخدم فى الدواوين	اياك يتعدل بختى
وابقى النبىـه التخين	والبس لى سموكن مقصب
وبتمشى عالـعـجـين	داماناس فى نعيم وف نعمه
للغلبان الفطين	غيرشى جعلوا التخشيبه
هن مرسيليا للصين	يخرج منها ويتسوح
يعشق بنت التسعين	دا جازاة الخايب اللى
أهدابها مرعرعين	شايف من تحت البرقع
وسنانها مهرتمين	ما حسبش حنكها مطبق
والراس دى راس التين	والقم الحموديه
أهل الدنيا والحين	وتحب كمان وترافق
ولا بيع الفـلـين	ولا تطرد بيع رنجه
يتعدوا بالمـلـاين	وولادها اسم الله عليهم
بياعين شرايين	رجاله وصنايعيه

واحد تاجر طعميه	والتانى بتاع مصارين
واللى بيبيع جوافسه	واللى بيبيع سردين
وواحد كمسارى افرنجى	قاعد فى وابور طحين
واتنين سارحين بكلونيا	وفلات معتبرين
والحاج محمد برعى	له فابريكة كوانين
وأخوه له معمل طرشى	مشهور فى الكعكيين
والكل يزيد ويبارك	قاعدين متصنعين
ماينوب الواحد منهم	غير قفل الدكاكين
يارازق جيش الأزهر	اياك نستعين

* * *

ياباريز يام بلاد بره	يا مرييه لامرتين
بعثت لك أم الدنيا	شاعر فى الشعر متين
يعمل أشعار لبرابره	وصعايده وفلاحين
وتلامذه وأزمريه	وخوجات ومفتشين
اياك ما يموتش عندك	فى أزيل المساكين

مونبلييه

زريبه متطرفه ، فيها المعيز سايبين
ترعى حشيش الحبة والرعا غايبين

سنبع مراكب بتشحن ، عد بالطرازين
دكتور مهندس محامى والجميع خايبين

دكتور وراجع بلاده ينجد العيان
وهو فيه العيا اربع خمس الوان

تشليل وتشويش وقول هربس وقول سيلان
يعدى السليم قبل ما يشفى المريض ياشاهين

وفى البلد واد مهندس بس فى البوكر
ضاع نص عمره ياريت كان ضاع فى طوكر

له كل أسبوع جواب من والدته مسوكر
تسأل على الهندسة اللي اتكلفت ملايين

* * *

وواد بيدرس تجاره ، انما نصاب
يقبض ما يدفع ولا يحسب لحـد حساب

ان جاء مطالب بدينه يبطه ع الباب
ويقول له خليك مؤدب دحنا مصريين

* * *

سألت شيخ الأساتذة فى البلد دى سؤال
عن الشهادات اللي بنشوفها مع الجهال

قام «شد» عقب السجارة والتفت لى وقال
« حار الطبيب والاديب فيكم يا شرقيين ،

* * *

بيطار مواشيننا ينفع عنكم دكتور
والبنا ينفع مهندس يبني ستين دور
ون شالله يبقى اللي داخل في بلادكم طور
برضك تجوز له القيادة في بنى القفاطين

* * *

فالحمـد لله بقى عالجتـر والبونجـور
وعالمونوكل اللي زان العور ولاد العور
والفلس والهلس ، والطونجور ، والكونكور
لا علم نابهم ولا أخلاق بقت ولادين

ناظر الوقف

ياناظر الوقف ! من رب العباد ماتخاف
ولا الحاكم بتملك منك الانصاف

ون كنت اجازف واقون ان البعيد خطاف
اطلع انا المعتدى وانت من الاشراف

* * *

الوقف لك مملكة والعهد عنها غاب
لا برلمان يخضعك فيها ولا نواب

عشر سفين ونت تبليح لم حسبت حساب
والمستحقين وراك ما يلتقوا عيش حاف

* * *

أول سنة رحت لك قلت اما اوفى الدين

تانى سنة قلت لى جارى صلاح العين

ثالث سنة رحت انا حجيت وزرت الزين

رابع سنة رحت لك كنت انت فى الارياف

* * *

خامس سنة خمست عالمكمه خشيت

لحد قاضى الشريعة عالبسباط وبكيت

طول لتاسع سنة حبل القضية ياريت

سلمت امرى لربى ، خافى الاطاف

* * *

يا ناظر الوقف خلّيت العبارة خل

ونت اللى صبحت وقف المسلمين ينحل

بكره الايادى الجدييه بالفلوس تتبيل

ويسرسلوها على اروام وديسسيونات

نسائي

ناسبت واحد مقال اسمه نصر ياسين
وله قرايب وبيت فى عطفة الكوانين

وله تداخل مع العالم شمال ويمين
وحاجة عقبال أملتك • انت والسامعين

* * *

بعد الفرغ ما انتهى القى العروسه عداك
واللقمة بالغصب ما تنزل ولا يخفأك

قعدت اشم الهوا للصبح فى الشباك
وابص اشوف لك نسائي فى النداء جاين

* * *

عجبت حذار مرة بالعرض ماشيين صف
محمرين الخدود ومخضين السكف

أما البراقع كريشه والملايات لف
وكل واحده ، مهاها ، عيلين حافيين

وكانت الساعة ٦ وقت دى بالظبط
ودوروا الهجد فى باب العريس والخبط

فتحت لهم بنتهم نزلوا عليها عبط
وبوس وقالوا انتو لسه ادلعدي نايمين

دخلت حماتى مع مراتى ، وجم عندي
قالت صباحك لبن يا مصطفى افندي

قسومى يابنت البسى فسكتانك البمعنى
واتزوقى وورى زوجهك للمهنيين

قالت لها بنتها : دول غرب ، يا خرابى !

دى مين دى يختى اللى لابسه البدله عنابى

ومين دى رخره أم بلطو كمه سنجابى

والتانيه ديه اللى قاعده بالمقور مين

والتانيه تبقي حماة خالد على البحرى

قالت لها الاوله ، أم ابراهيم صبرى

وجات معاهم مرات عبد المجيد قدرى

والباقى خالتك وعماتك ، وناس تانيين

راحت معاهم العروسه والمجال عقدوه

عالمضك والانبساط واللى يعيدوه يزيديوه

ووقفوا لى المنبه والدومان كسروه

لغاية الظهر ناس راحم ، وناس قاعدين

اللى قعد ، م الجماعة ، كلهم كراكيب
اللى قريبة العروسة واللى جوزها قريب

جايين يشوفوا العذل والفرش والقرقيب
ويشوفوا وقعتها حلوه ولا زى الطين

* * *

قالت خالتها عطاكى كشف وشك ايه
قالت لها حظ لى خاتم دهب وجنيته

قالت ياخيبة الأمل ، خاتم دهب ، ايه
أقل من جوز أساور بنحقى تسمين

* * *

قالت لها أمها : أدى اللى أنا حاسباه
من قبل كتب الكتاب قدام ياسين قايله

نهايته قسمتها بس القصد كله منها
وقولة الصيغة تتحبر ومش عايزين

* * *

دى بنتى ونتى اللى عارفه ، واحدة العيله
لا من قهرها ولا من خضها ليله

حاخرب عليها ، دى تبقي والنبي ميله
خليه بجملة شوارها اللى اخد ملايين

* * *

وبنتى يا سنتى ام سالم اصلها طلبه
من الخميس للخميس ، بفتح لها العلبه

ومن الشتا للشتا ، اعقد لها الطبه
واحط فى زازها بالخمسين وبالسستين

* * *

فى الوقت ده كنت انا عدمان فى عيى النوم
من السهر والقرف والغلب طول اليوم

غفلت لحظه وصحاني مياج للقوم
ساعة ما كانوا الجميع من غير سلام نازلين

بيت رضوان

سكنت بيت جوا حاره اسمه بيت رضوان
فيه كل ما تشتهي ، الفشه والحمران

من الصباح للغروب ، اهجم على الدبان
ومن الغروب للصباح ، أجرى ورا الفيران

* * *

فى أول الشهر صاحب الملك وصانى
على الملاقى وحفظنى وقـرانى

قال اوعى حاسب تعيد الحظ من تانى
لأن يوم طب فيه واحد وكان سكران

* * *

رضيت ، ومن يرضى حتى بالعذاب يرتاح
وفضلت وحدى ، مالئش صاحب غير المفتاح

بعيد عن الشر ، جاني أول استفتاح
تهمة غرام ، وادعتها أوحش الجيران

* * *

جاره عجوزه ، ولكن عايقه غنوده
حاطه السنان الذهب والقمطه عالقورة

أولادها جدعان تمنيه والبنات طوره
وجوزها مستهوى مقطوع النفس دهبان

* * *

الست بتحب سرا ، واد مجاور شيخ
يومي على الله ، تدخل له ، بصحن طبيخ

راخر يجيب الهديه ، م الاجازه فسسيخ
لا للقرع يظهر ، ولا قشر الفسيخه يبان

* * *

أما العنول اللى شاييف دى الغرام جباره
عرجه ، وفوق ضهرها ، كمبرور ، ومكاره

خلت فضيحة الوليه شايعه فى الحاره
وناويه تصبح تبلى جوزها فى الدكان

سمعت رفيقه المجاور دى الخبر فى الليل
وجوزها داخل ليلة جمعه ، وعنده ميل

شهت ومالت ، ودبت صدرها بالحيـل
قال جوزها مالك ماهى الدنيا بخير وطمان

قالت جابوا لنا جدع عازب وحطوه فوق
جدع يابو فرغى ، بارد ما غشوش فوق

تبغى نوبه من القلم لـباب اللوق
نهار ما حببت أزور البنت فى حلوان ،

الليله تخلفنى قاعده بالقميمض السور
وهو غالبسطه فى الضلمه ونا فى النور

دعس عليه ، لا يا ساتر ولا مستور
مالحقش اتغطى والبارد ضحك لى كمان

* * *

اهىء مهىء ! ينضرب قادر ما يوعى يبات
اهىء وينشك فى قلبه ولم يتغيات

وينضرب زى ماخلفنى قاعده وفات
وشافنى من فوق لتحت الصايغ النعمان

* * *

سمع صاحبنا الحكاية ، تنقه طالع
على السسلاطم وعينه فصها والع

خبط فتحت ، القى ده راجل كبير قالع
وماشى حافى ، وفى ايده عصا خرزان

* * *

اول ماشاف وشى قال يلعن أبوك خنزير
وابو اللى جابك هنا، عبد الله افندى بكير

وابو اللى ييجى يحامى لك ، كبير وصغير
بارد قليل الحيا ، دمك صحيح هـربان

* * *

عشرين سنه ، مابن آدم شاف حريمى يوم
وبيتى جامع ما فيه غير الصلا والصوم

حتى البنات والعيال عايمين على دى العوم
وازاى ما تدخل فى بيتى ، والحريم عريان ؟

* * *

اطلع لى لسه كده بره ، ونا أوريك
واجيب لك ابنى الكبير عبد اللطيف يعميك

وابنى كامل افندى ، فى البوليس يأذيك
تفيت وقلت استعوذ بالله من الشيطان

* * *

على ايه يا عم البوليس والخوته والهرجه
احلف بيهن انى فى اللخله وفى الخرجه

ما شفت فى البيت دا عمرى غير مره عرجه
وواد مجاور بجيبه لصلهنا قفطان

رحت وقالت لى منك يا جدد لله
أول يا بوا مصطفى ذا شغل انا عارفاه

انشالله من جابى سيرتى ينضربنى حشاه
وتخوض فى دمه اليهود والمسلم السكران

نزل وقال جابى اشرف شلى انا وعجين
واجبص جميعى بيتسم لك ولا يضرب عين

عن ابنى حطى صوابك فى عنيه لقتين
يقول على علو حى ، قدام الجيران

ركاب سوارس

ركاب سوارس بعيد عنكم شلق هلاقيت
والعبد لله معصامه وبين حنت حنيت

اول ما نركب يدور القفش والتنكيت
ون طالت السكة نحكي ليعضنا حواديت

* * *

قصت يوم الحسين اشرب هناك خروب
جات قعتي بين جندع عليق وبين كركوب

يشبه في الوش قاعده وابنها الملوب
بيغوى زى اللي راكبة ستميت غريت

* * *

ظلمت لنا شبه بصر لها اللي جنبى ومباح
طلع كمان بعد منها شيخ بلد فلاح

بحمله خرجين وموهيه حطهم وارتاح
قال المعجوز اللي جنبى سوق بقى يابخت

القفله سارت تالمم ، كل صنف وصنف
فى خطوه والتانية يتشعبط علينا جلف

وواحد فى حضنها قرطاس يرك الالف
قرطاس ملان بالكلك والعكنه والختيت

يا خلق لسه الولد نازل بكا وعياط
والوش غرقان لشوشته فى عمام ومخاط
الطوه قالت لاه : يختى ابنك شاط !

قالت عايزنى اشترى له الدلعى كشاكيت

قال الافندى مامع ، ابنك ذا طالع ديك
والخلوة قالت هي هي ، والدك مالش شريك

الأم قالت دا بختي في الغيصال ، داغافيك
دايما ماسك لي العتوات ، قال دازمن تصويت



الخلوة ساوت هقومها ، يعني اذا نازله
لفندى بالمثل سناوى البلطو والبدله

وقف سوارس ، ونطت سبتنا قبله
والواد ورا ، والجماعة دوروا التلفيت



كان في الجماعة جوع أحق ، نطق في الحال
وقال تمام يا عجز ! معلوم ! تمام ! امال !

اتقل ياواد ، مش كده ! بزياده يحتى دلال
اه يا عجز ياشلق ، يادون ياعكاريت !



قال له العجوز يا بني خلى الخلق للخالق
قال ! انت مالك يا بارد ! قال ! حانت خانق !

مهو انت اهو فى اللى جنبك متغرز زائق
كان جد قال لك احم ، اوجد قال لك كيت ؟

أهل الغرام حودوا ، والعطفه دارتهم
وأهل السوارس فى حستهم وغارتهم

ناس بالسلام فى الزقاق لاهيين فى حادثتهم
وناس على الحادثة ذاتها، دوروا الشاليت

قام رد شيخ البلد ياجماعه يا هو
بدل ماتت خانجوا ، كنتم عنها تحوشوه

عبال ما تهرب كده ولا كده ، أيوه !
لو كان دا فى الفلاحين ، كان كلها بالنباييت

قالت له لم الولد : اهل البلد عاييين

ياسيدى تنبح فى حىك ، واللى يسمع مين

رايح تزور الحسين؟قال والله اهورايحين

منها زيارة ، ومنها مشترى ، ومبييت

شيخ البلد فى الخناق ، راخر لحم واصطاد

فى ميصه العركة ، أعطت له الوليد ميعاد

نزلوا الجميع الحسين ونزلت انا منكاد

نازل لوحدى ، ولا صيده ، ولا تزفيت

تاجر دقيق

تاجر دقيق انعم المولى عليه وعطاه
ودخله فى الطريق الاحمدى وهذاه
وخش فى الدنيا واتجوز فى عز صباه
وبعد شوف البكارى ، حج بيت الله

التاجر اسمه حسن من يوم ما امله جابوه
لا فى مصيبه ولا فى مدرسه ودوه
لكن فقط عالمه اشوره والطبيخ ريوه
طلع تقول بكر شامى جل من انشاء

وكان خليفه الطريق عامل صاحبنا وكيل
موكله عالرايات الخضر والقناديل

راح الخليفه من الدنيا وقال يا رحيل
وسلمه كل شيء من بعد ما وصاه



فماقت مرارة الخليفه نوبه عالمكتب
شبهافتا دا قاعيد بشيشقه يحصب المكتب

ونوبه مظهر راجلها ماشى فى الموكب
بين الشموع والزائيات زى القمر فى سماه



عظيره ، وقاسمت فى الغيرام شدة
وتسهر الليل لا مسند ولا مخيم
ما صيدت لما فماتت مدة العبد
الا اما باتت على ام العيال واخداه



حسن بحسب الشريعة قم الكسيلة
ضبح يبات عن دى ليله ودى ليله

يخلص من الشيله يمشى يلتقى شيله
والعز ما يحرمك من نعمته قواه

جات يوم لسيدنا مرة . لكن مره خفه
من تحت برقعها بان السن والشفه

نادره تطاهر محمد ابنها بزفه
قدامها تمشى الدلائل والخليفه وراه

قالت له يا بلعدى عايزاك تمشى له
موكب من الناحيتين تولع مشاعيله

وعايزاك انت اللى تمشى جنبه وتشيله
دا ابنى اليتيم اللى انا من زينا شاحتاه

قال للمرأة : انتى أختى : والولد ابنى
وحياتك انتى ان ماكانت زفة تعجبني

أعسلها من عندى نقطه ، شىء ماخيربنى
ماأبقاش حسن ، غير ما أجيب لك كل شىء عايزاه

قالت ما يلزمننا غير رؤياك وسلامتك
واكون أنا رخره محسوبتك وخدامتك

ولك حلاوتك كوفيه تستاهل قامتك
وفوقها منديل حرير ، بيدى أنا شاغلاه

زف الطاهر وجاب نقطة فوشيك وشموع
واسقتنى لما الطاهر فات عليه اسبوع

اتجوز ام الطاهر رخره ، والموضوع
كامل يحمل التلاته ، والتلاته معاه

كانت مراتبه القصية خلفت ولدين
وجات مرارة الخليفة خلفت بنتين

وام المطامر كمان واحد بقوا لها اتنين
والتسعة زى العلق متعلقين فى قفاه
* * *

والعزده لما كان حبال الحقيق ماشي
والناس تفتش على اللقمة ما تلقاشي

اتغير الوقت والحظا ما منهاشي
اتبدل البحر ، واتضع زحل فى علاه
* * *

وابو على كان ضاربها ستميت جزمه
ولما شاف الككريزه ، والبسلد أزمه

صفى التجناره ، وحضر بنكنوت رزمه
وجمبيل اللى فى وش البركه تستناه
* * *

عائقة وفاتحها منزل فيه سبع شبات
فيهم مرة حازما صاحبه ، اسمها نعمات

أخذ حسن يوم أمعاء خلقت عليه ليبنات
بن غير قلنسوم افتكر أن الموه حباباه

* * *

والصبح شتالت فعاء الشنطة والخاتم
والعائقة لما بدت كان من حسن خاتم

شال الفلوس عندها في الليل وراح خاتم
صبحت فلوس سيدنا ميري ، والموه طارده

* * *

قعد في خان الخليل لما اتقلن حماله
واعنده غبير التلات نسوان ، رسماه

يا بخت من كسانت النسوان سباعماله
مطرح ما يخرج فلان يدخل يلقى عشاء

* * *

وقول يا بختك بنفسوانك يا حاج حسن
الناس ليالها سوده ، ونت ما تحزن

تلات حال قوم وضبع في الطيخ واتخن
غيرك له حيله مفيش غيرها طبيخها عينا

* * *

تاجر خضار

أمل الحارث يقولوا الناس بالمقامات
لا بالملابس ولا بالأكل والركوبات

كام من غنى بالأنب لابس مخوم شحات
ومن عجر في البلد دى واسمهم بهوات

* * *

رايت ركوبه بتمختر بواحد بيه
راكب ، وراشق في ظهر العرجى رجليه

سألت من تخن صدغى أمل حارثه عليه
قالوا : دا تاجر خضار عنده سبع عتبات

* * *

جميع خضار البلد من قرع وبجنجان
والبابايا والكرنبيت واللنت والششونان

تورد على مكتبه بالجملة م النيطان
وهو نفسه اللى يعطى لبتوع الخضارات

تشوفه قاعد بشيشته ويا فنجاله
مركون على خزنه مقفوله على ماله

يؤمر وينهى وتحت الامر عماله :
كاتب معاه الشهاده ، واربعه فتوات

البية دا كان م الجمايده المجرمين سابق
وله علامه ، على ايده اليهين داقق

ولما فات الهجر والصرمحه رالفق
فى مشوق خضار مصر بيساعة بلح امهات

والبيبة جميع الخلائق تعزفه لى عصر
لوما الملاميه ليكان خيلا المره فى قصر

لكن فى روض الفوج يومى ياخسدها العصر
يعطى له شيشيه ، ويطلب المعره شربات

* * *

تقعده بشيقة وتعطى وشها للجر
ما تشوفش من جسمها غير الجراز والنحر

فى كل يوم عالجلاى ، لما فات الشهر
زاد الغرام والمجانسه استحكت حلقات

* * *

قالت بتاعة الميلىح للبيبه ما تحسكى لى
حببك داحب الهوى ، ولا ففاجيلى

وقت الغرام فى الميلى تبيت تنباضلى
والصبيح ما تقول لى لا لشحالك ولا سلامات

* * *

قال كل شيء تطالبه ياد مسعدة هو جيد
 والمال دا كله ما يبعد عن غنيكى السود
 مين فى وصالك بجلده والسقط ما يجود
 لكن أنا قصدى أسمع بس قولة هات

قالت له مات عندنا فى السوق جدد سماك
 عايزين يبيعوا محله فى الدلابه عداك

ان كنت قصيدك تاخذنى عالمودام وياك
 الصيبح خد لى محل الراجل اللى مات

وتحط لى فيه ولو جملين خضار ، اتقين
 اتسلى فيهم واطلع منهم القرشين

وانفع مقدم ما اخذنى لك عليه دين
 هذا زاح حبيبك احببولك به كمبيالات

ماجا الصباح ، الا كانت مسعدة الشمس
على المحل الجسديد بتشن بمنشيه

قدامها كان لواد عايق بتاع كرشه
بينه وبينها علايق من ثلاث سننوات

كملت حظوظ الصبيه والواد الصبوه
فى ساعة الضهر غنده ، يعملوا الغدوم

وفى العشا عندما تتحضر العشوه
ويقلوا الباب عليهم لما ينووا بيات

فات صاحب العزه ليله يضرب الطالع
شافت المحل اتقفل والنور وراء والسبع

يمن الثقى الحرمة قالمه والوليد قالمه
مبه على الباب بالقوة خمس مبيدات

الأسطى على منصور

يبت لنا تذكره الأسطى على منصور
ذو ملك هائل وراجيل فى البلد مشهور

داعينا فى ختمه فى البيت الجميد وطهور
عقيل ما تقطع وقربط فى هنيا وسور

وصلنا نلقى فانوس والع وباب مفتوح
وتحت باب العتب منحود سقاله ولوح

تلق من تحتها ريحه تشق الروح
قال لسه عند المنحوس شغل فى الجور

خطوا الجماعة واحذ واحذ ونا نطيت
يلحد باب السلامك بالقنوام خطيت

لوما مسكت السلامك كنت انا طبيت
لكن لقيت عالندرابرين الزخام بربور

وعالسلامك كمان صباره في برميل
وكف مريم ولبنلابه وفل جميل

وشخص راجل خروق واقف عريض وظويل
يحمى الجنينه وقله تحت منها ماجور

وفوقه عالباب تشوف في اللوش فوق الرأس
حجاب وحدوة خسان كانت في رجليه مداس

وخمسله وخميسه قال تمنع عيون الناس
والباب مالوش اكره واللوح القزاز مكسور

مشينا متسحين زى الحراميه
والاسطى ساعة دى كان فى دورة الهيه

سلمنا ساعة دخولنا عالموالديه
سبق ورد التحيه عربجى الحنطور

* * *

دخل لنا البيه وقفنا للسلام بالايه
سلم على الاولانى والسلام بمزيد

يسال على مصطفى عمه وخاله سعيد
واحنا واقفين على دورنا اما بييجى طابور

* * *

قال بس والله انا زعلان ومتأسف
على البتاع الللى فاتة العرص متكشف

قال تتركه قد جمع له لجيل يقتشف
يكرم ينسبد ويخشى الرصاص والنور

* * *

والليله دى ياجصاعه لم كانت غالبال

ده بس هو اللي جانى فى منامى وقال :

يا ابو حسين : يا قليل الاصل ، يابطال

قوم شد حيلك ووفى اللى عليك منحور

* * *

قعد حكي لنا بحدون داعى ثلاث حكايات

طوال ومن بعد ما قحم لنا اعتذارات

وطلع الساعة واتسكرع ثلاث مرات

قال اقلع الجزمه واستفتح يا شيخ عصفور

* * *

وبعد ما كل شيخ منهم قرا ربعين

قال ربيع التخت : امال المطاهر فين ؟

جابه مضى ، وله زمرة بين الحاجبين

وملبساه ام نينته اطمعدى طرطور

* * *

قام قال أبوه ذا الولد ظالم ولد عكروت
وكل أولادى من قالت سمينه بتموت

قمنا وهبنا المرحى ده لسنيدى يا قوت
ياما والله انكتب له تحيطات وبخور

ولما قال حسن ان « المسألة » الليلة
عمل النبا عالميا سامر وهيله

سنة تساييه ، وأمه تاخده بالحيله
ما انيسد واتلم الا اما اشتريت له وابور

والختمه دي اتكلفت داهيه ونص الليل
والطبل والزمر والزيبكه والكبيل

ولا الكباشى الللى جاعو عينا بسيف الخيل
تاهو حسنوا له بيسمناش جنييه بالمزور

واحد علمناه عشا والثاني فرقناه
واللى فضل نبعته بكره لأهل الله ..

وهم باللعبه ~~فأماننا~~ : ورخصا وراه
لقينا . حولى دائق له فى الجنينه خابور

* * *

خرجت عالباب ، قالوا لى : انت خارج ليه
مش تيجى قبله تسيلم ويننا عالبابه

قلت السلام ده أمانه سلوا لى عليه
واذا سالكم عليه ، قولوا خليه يغور

* * *

الحاج جابر

الحاج جابر على عيسى الله كان خطاب
في الحرب ورد لجيش الاحتلال اخشاب

في ظرف شهرين صبح يملك ثلاث اعاتاب
وخرن واصطبل جنبه سبحان الوهاب

* * *

للحاج جابر دا حرمه ، اسمها مباركه
بنت من واحد تانيه من سنين داركه

وكل عقده لها عند الكريم فكه
البنت في جمع جولها اربعه خطاب

* * *

واحد جدد سنكرى افرنجى ، وله تكان
والثانى أسطى ، كوافنجى ، وله صبيان
والثالث ابن اسماعيل راشد من الأعيان
والرابع البشاعى اللى جلب له نوبه واحده جواب

* * *

الحاج جابر ملا مخه من ابن البيه
ودار يلف البلد يسال صحابه عليه
قام قال له عقله حاقتحير ياواد على ايه
الفتاحه فى شرع مالك تبقى كتب كتاب

* * *

قروها عند العريس ، احسن من الخيله
وخلوا كتب الكتاب فى ليلة الدخله
ويوما يجنى الشوار بالزمر والطيله
وياما للحاج جابر فى البلد اصحاب

* * *

بيت العروسة في غمره والعريس في بولاق

مسافه ون قصرت تطول عيلى العشاق

وأما يوم الفرح كان يوم شاكل وخفاق

طلع لرب البريه وانظر الأسباب

أم العريس أصلها هانم وتركيه

وبنوه فقير انما عبقده البهاويه

الحاج جابر عمل لك شقله شاذليه

جانب الموبليات يوريه له فنيارين وحولاب

وشيل الصينى لاولاد حنتنه الاجنلاف

والبنكارو فوقها المخده جنب منها لحاف

ناقض عليها المقتيل تصبح تمام اسعاف

وامه جنب القحاش قاعسذاله بالقبقاب

وصل لبیت العریس. موكف علیه العین
یلقنوا علی راس حارتهم أمة السائلین

جایباهم أم العروسة من بین الصبورین
حالفین علی الست ما یخس الشوارم الباب



أم العروسة تقول یا کلب یا عیکروت
اكتب کتاب بنتی من غیر شتوری بعد ماموت

أدینی دلوقت جیتک بس. قریب فوت
لأعمل لأقل الکلاب عنک مقام وحساب



قالت مرأة اسماعیل راشد یاربی امان
ناس فلاحین ! غش بطاله کمان دوشمان ؟

خرسیس ادب سیس یرم لعنت اطوز بوقمان
عروشوق فتایوق خها ایکی طوز اوغلی کلاب



قالت نبيهه يا حرمه بقرطنى على مين
بتحسبينا بهيايم ولا مش فاهمين

كل البنات فى البلد عند اهلهم قاعدين
جسره عليه انا اللى بخت بنتى خساب
* * *

مجم لك الجاج جابر بالعصايه وهات
على نافوخ المره واحبد ثلاث هيدات
قال بعض اهل العريش يا خلق ! يا قفوات!
مفيش مسلم يخلصهم ينوبه ثواب
* * *

طلع لهم واد فتسوه ، لسكن بن حلال
جايب معاه كام جددع من عصبتة وعيال
واتلمت العريجييه كلهم فى الحال
ودخلوا العفش بالقسوه مع الاغراب
* * *

جاءوا العروسة وزاحت أمها الكركون
وشيعوا بعضهم يبحث عن المانزون

اللي اخذ في النهار منهم ريال عربون
وجارة بيقول عليه راجل فقي نصاب

جاءوا لكتب الكتاب الشيخ عمر ديموش
والسبالة لسه فيها شغل حلق حوش

قالوا الموالم حاييجوا من ٨ ماجوش
والسباعة دقت ١١ والموالى عى غاب

الحاج جابر بعث مبروكه للعالمه
تشوفها فين والمعازيم ملومين له

دارت تدعبس على مسكنها فى الضلمه
لقتها ساكنه فى عطفه جنب درب ط ٠٠٠

قطر ما عده ، دخل في مصر ، يايعسب

فضيل وراما كده بالخطوه تابعها

شافه بوليس مري ماشي بحسينه متهيا

قبض عليهمنا بوليس الحبيظ والآداب

شوف ليلة الحلاج جابر كلمنا احزان

الغم من كل ناحيه ولطفت السوان

لانه حطاب ، ركاره يشنجه الفسوان

يكسب ويزبح ، ولكن تختتم بهسباب

الولادة

خليك معانا هنا يا حضرة الكامل
وانعم برأيك على راجل فقير عامل
ينسد رزقه وتصبح حرمة حامل
وله سنه ونص ياكل لقمته بالحدين

* * *

قالت لى يوم جاريك ، دى ضهرى غباني
ومن نهار الفسيخ الدم لم جاني

حسبت حساب شهرها الرابع على الثانى
وجاها كرسى الولاده قبلها بشهرين

* * *

بقت دايتهما عذوك كل يوم فى الشوش
فى الصبح فى الظهر فى المغرب علينا تخش
ما يوم تفوت الغدا حتى ولو كان مش
ويوم ما فيش أكل خالص ترقع الرغبةين

* * *

خشت لها يوم وقالت حضروا الكرسى
بس اما اولد مراة عبد المجيد مرسى
غلبانه سبحانه من يعلمها فين ترسى
دستور وعيلها نازل منها بالرجلين

* * *

يادوب دى راحت وكنا وقتها فى الليل
والطلق جا للمرة أربع نوبات بالحيل
ولما سألت سلايين الولادة شيل

بعت جبت امها جابت معاها اتنين

* * *

فيهم خالتها اللي قالت ليه يابنت الناس
تخلي دايتك تفوتك ونقي فيكي الراس

حطت لها تحتها مسند وطشت نحاس
واستنظروا سقتنا الداية فوق الساعتين

* * *

التانيه قالت مادام دايتك كدا حاتغيب
دايتي ام عبد الغنى حاضره وبيتها قريب

وايدها تقطع عالجرح العليل بيطيب
ومولداني ف زكيه والولد عوضين

* * *

راحت وجبات قبل وش الصبح ، وياها
خالتي ام عبد الغنى - عاجزه وساحبها

خشت تقول الهنا ، دي الوالده عارفها
هاتوا اما احسس على العيل أشوفه فين

* * *

حطوا لهما ايدهما على يطن المره بتقيس
قالت ياناس لسه بدرى كل دا تحاسين

حاقوم قوامك اولد سلفه ام انيس
عبال ما جيك يكون انطش لك قرنين

* * *

يادوبك السدايه حطت رجليها بره
والواد نزل حدف لا سحبه ولا جر

قعدوا التلاته وهم بيقطعوا السره
وكانت الساعه ٩ جسوك السدايتيز

* * *

قالت لى ام المره انزل ومات لى قوام
رتم وتنفييل وايد مريم وسنبيل خام

وعكنه ومفات ومطب عفصلى وخزام
ومخشبان مندى ازرق كل شىء رطلين

* * *

وقفت اخمن على كشف الحساب مختار
يا هل ترا الخمستين أدفعها للعطيار

ولا أسيب دى الهجن وأدفعها للجزار
ونا الفلوس اللى عندى كلهم ربالين

* * *

قلت لها دا النخشبان بطال على الصحه
والعفصلى والباجونج يورثو الكحه

والشبه والميعه رخره يورثو البحه
قالت لى لكن دا شئ موصوف لئع العين

* * *

ردت وقالت عجوزه قاعده جارتها
ما كلف الله نفسها الا قدرتها

حايقيب لها العكنه والمحب وآخرتها
يدفع كمان يختى للدايه البشاره منين

* * *

قلت لها دفع الفلوس من غير عمل دا صعب
قالت يا ابني صحيح لكن عظها الكعب

ومهما كان اسمهم برضك دايات مش لعب
ويلزمك ترضى خاطرهم سوا الاتنين

* * *

قالت حماتي دا واد خايب ونا عارفاه
ما ينسى عمره الحشيش والبيت قوام ينسأه

وحياة مقام النبي ما أخلى بنقى معاه
بس اما ترتاح هنا وتكمل السبوعين

* * *

البنف عنذك ولا فى العيد تلبسها
ولا اذا جابت العيل تنفسها

كمان وفوق كل دا فى البيت بتحبسها
جاك نيله فى امك دى كانت وقعتك بالبين

* * *

وطلعت بالعجل من رجليها ظخمال
اتباع وفيه رطل فضه جاب ٨ ريال

جابت جميع ما ذكر وفراخ شمورت تقال
وتين وسبسم وسمنه شيء ملا غلقين

* * *

مراتي بتحبنى من حسن أخلاقى
وعارفه عذرى وأشفالى وأرزاقى

تاكل على قـدما واشمط أنا الباقى
بعد اربعين يوم بقيت زايد على حصانين

* * *

مالت حماتى خلاص يا بنت ريعنى
ياللا على البيت ، وطلق يا جـدع بنتى

قلت لها من غير مؤاخذه بس قومى انتى
ولده تانىـه خـديها هى والولـدين

* * *

دكان مرسى

نحرت على الطاهرة ام مرسى الدايه
ان ريفيا خلاه وزاده هـدايه

لتحط له رسمـال ويفتح تاجر
يبقى ان كسب مهر العروسه ، كفايه

* * *

كان مرسى فى الكتاب بيقرا فى لوحه
وغير برابيه وممه ونوحه

يحطها جنب الفقى على روحه
طرده الفقى ما كان حفض ولا آيه

* * *

سمع السميع منها ومرسى اقترشد
طناح جدع يطوى المينة ويفرد

جدع صلاة الزين عليه متفرد
يسد باب حارة ويملا عبايه

* * *

فتحت له قال دكان فى بن وسكر
يعجن ويخبز فى التجاره ويخمر

مادام لا يستعطى الحشيش ولا يسكر
يفلح ويبنى لها الخرابه سرايه

* * *

قعد سى مرسى والكوفيه تزينه
عليه طاقيه كاسيه نص جبينه

وتلت سبجه كهومان فى يمينه
والوزد عالمكتب وفى الكباية

* * *

وعاليمين لوح فيه وما أنزلنا
وعالشمال لوح فيه وما أرسلنا
واليافظه فيها مرسى نصر البنيا
ومن جهة ما يحيط ظهره مراييه
* * *

والأمهات ونت عليهم تـرسى
الصبح نينته لما يخرج مرسى
ترقيه ثلاث مرات بأية الكرسي
ويفوت سبع خطوات على الدفائه
* * *

وتقول يا قـادر يا كريم يـهـديه لى
انت اللـى آخر قطعتى مـديـه لى
بقدرتك من ريحة ابوه خليه لى
لحد ما ياخذ بايده عزايه
* * *

جوه اليهود من كل صدغ وكالح
مللى فى تصريف البضائع فالح
اليوم تعاملهم وتصبح شالح
ما يكسبوا المسلم ولا قشايه

* * *

مضوه على بيعة ورق نمساوى
وبيعه تانيه ، شمع كله بلاوى
وكونتراتو زيت وابور كفراوى
والكمبياله اتحررت فى غايه

* * *

صاحبنا ياخذ من عميله ما يكتب
ويعطى للشارى البضاعه ما يحسب
يجرد كذا بالعين والعين تكذب
تشوفها طياره ، تقول حدايه

* * *

قالت له أمه يامرسي قالوا لي
جماعة من درب المقشحات جسولي
أنك عسارف لك واحد في المسحبولي
دافع لها اتناشر جنييه في ملايه
* * *

ان كنت قصدك في الجواز يا حبيبسي
من بكره اعمل للفرح تسرتيني
والشرط ما ادفع مهرها من جيبي
انت اللي تدفع مهرها يا ضنايه
* * *

قال مرسي انا ملبسوخ في شغلي وانتي
من بعد وعذك بالجواز صهينتي
أما اللي قال لك عالملايه يانينتي
كذاب وقصده تقصصديها معايا
* * *

خطبت له بنت سد حمد السرجاني
واتوضبت ليلة الفرح سلطاني

جمعت ما بين المصري والطياني
واتفرقت فيها تحف وهدايا

* * *

بعد الفرح خلوا المعيشة ذواتي
أحسن فواكه والجلاته يومياتي

والكوشة تليقه والفراخ دى ليلاتي
وماما نعم ربنا بعطاي

* * *

الكبيالات استحق ميعادها
من قبل ما يروح م العزومه رمادها

جاله صاحبها يسترجي سدادها
سد الدراهم ، ما هو سد قنايه

* * *

أبو المراسي ، قال له مالك خايف
ونت اللي جبقتنا في فرحننا وشايف

مع المدامه بتاعتك الهايلاييف
قاعدين كدا بين الفانوس والراييه

* * *

اتكلفت ليلة الفرح دي دواهي
فوق عن ميتين أهيف ، كدا والله

أما البضاعة فاضله عندي كما هي
مش عايزه تتعتعع ولو بعصايه

* * *

والحسبه فارغه ما تأسيس على مالك
وقت الفرح من عيني أذفعمسا لك

أرجوك ومن فضلك تطول ببالك
ولجلى انبا تقبل يا مسيو رجايه

* * *

قام قال صاحبنا للجعد باماره
الشغل دا مش شغل ناس فى تجاره

ده شغل يا أستاذ غيال فى الحارة
ادفع قوام ولا فيش لزوم لقضايا
* * *

قال مرسى حيث انك كدا بقترا فم
واللطف وياك والأدب مش نافع

روح امشى والله العظيم ما نأ دافع
مليم من المبلغ سوى برضايه
* * *

المسيو برطع والشتيه سمعها
عالكونتوار بالكبياله قطعها

جباله المحصل فى الصباح يفتحها
والمرغ فى عرف البنسوكه جنايه
* * *

مرسى اللى طالع فى التجاره يالوصته
بين التجاره والتجار ، وياحوسته

ساعة ما يدخل محضر البورتستو
فى البيت ويحجز حتى عاقلاليه

جو المخزين عالبيت وامه الشاييه
عارفه الحبيب من زمان والناييه

كانت مرآة مرسى العروسة غاييه
فى النحاسين بتصلح الدلايه

قالت يا مرسى تنضرب فى لسانك
وتنفذح قصاد ما بين اخوانك

ضيعت يا منيلى قبوام دكانك
ويا ما فاضل لسنه غلب ورايسا

شوفی لنا بنت حلال

جدع معلم قال لخالتك ام هلال
شوفی لنا بنت حلال تكون لطيفة وعال

* * *

بنات كثير حلوين عند اهلهم قاعدين
ما بين طبيخ وعجين وبختهم بطال

* * *

عايزها لحم فصوص مش عود قطب ممصوص
ومحرقه بعصوص وعامله روحها غزال

* * *

عايز قلوام يتهز ان دزيقيه ينحز
وف كل مفصل حز يفكرك بهلال

* * *

عيايز نقايه صنيح من ربح شمعہ تسبیح
مهوش بشكل قبيح لکن بخوق ودلال

* * *

عندك بنسات جمالات مقلوظين نكسايات
ودمهم شربسات يسكر نكسا ورجال

* * *

تحققى فى الزين البنت ترخى العين
دى مهرها ألفين أظهم فى الحال

* * *

أما اللى عامله سبور وجدها بلفور
وعايزه واد دكتور خساره فيها ريال

* * *

ولا اللى عامله اله وشعرها قصاه
وباوكسجين صابغاه دى تجلب الاسهال

* * *

ون جبتى واحده بكرش من الحمير ما تغيرش
مانيش واخذها بقرش واحط فوقها شوال

* * *

ابن نظله

لعب أمين بن نظله نوبه طب الميس
مع ابراهيم بن طول قسم الخليفة خميس

بين الولد والولد خشن اللعين ابليس
بعد الوداد والتصافى ، دوروا التبكيس

* * *

ليلتها بات بن نظله فى القفص مربوط
بالكف واكل وشاكر بالجزم مخبوط

وقدموه للمعـاون ان ده مظبوط
لأنه فى ٩ مارس كسر الفوانيس

* * *

فى الحاره بيه م الصعيد اسمه الخفاجى نصر
باع فى الصعيد كل ملكه واستقام فى مصر

ساكن فى بيت بين بيوت قسّم الخليفة قصر
فيه يجتمع كل يوم العبط والملاحيس

* * *

خشت له نظله اللى فى الاحباب معدوده
تبكى وتشكى لاهل النصر والجوده

كان بالتصادف مرآة الصول موجوده
بقتور مرآة الخفاجى والجميع مهاوين

* * *

قالت لها نظله ابنك غص ابنى امين
وطرشه الحردى وولاد الجيران شاهدين

وتحبسوه قال كمان ؟ دانتم صحيح ظالمين
ايش جاب لجاب دا ابنكم يفتى بسلامته عريسين

* * *

وهو لعب العيال فيه حد ياخذه بجد ؟

ولا اليتيم ينتهم اكن مالسوش حد

لا : دا المفرعن كمان ياطعدي ينصد

وكل واحد رئيس فوق منه برضه رئيس

* * *

ردت عليها مرات الممول بتقاله

قالت لها المسألة دي شغل رجاله

أما أنا مش بسكلم واحده غسالة

وقوله ابنك ومش ابنك دا شغل بوليس

* * *

نظله اما شافت كده نزلت نواح وععيد

صحى الخفاجى اللي كان نايم فنى أوده بعيد

راحت مرأة الخفاجى للحكاية تعيد

قال دلو كيتبه اعمالوا الجهوه بلاش تهليس

* * *

وقال لخدامه : روح جـول الخفـاجى بيـه
عـايـجـول لـكم انـتـو حـابـسـين بـن نـظـلـه لـيـه

وجـول لـهـم مـيـتـه يـطـلـع هـوـه عـامـل اـيـه
وجـول لـه يـاصـول خـمـيس خـلـيـك لـطـيـف وـكـويـس

* * *

راح بالرسالة الولد لكن سعادة الصول
قال للولد اما جهال الصعايدة دول

روح قول له لو كنت حاسم قول من دى القول
حايقوم جنانى وانزل فى الجميع تحببىس

* * *

فى الجلسة طست أمين المحكمة شهرين
وياما احكام كده تتعد بالالفين

جروا اليتيم فى الحديد والناس بقت حزين
ناس واقفه تضحك وناس عالمحكمه تأليس

* * *

أما الخفاجي فكان في العام عليه منحور
للصول هديه شوال غله كبير محشور

قطع علاقته وخلاها مع المأمور
أما الهذلي فخلاها عشر تاليس

* * *

حامد عاشور

حامد عاشور المزين بالقرون والكاس
فى كل ليلة أحدى تكثر عليه الناس

يصبح يجيب للوليه رطل لحمه رأس
وفوقها وقه بطاطس أو راسين قلقاس

* * *

والجمعه ديه لقي لك غلته زياده
فرح وجاب العشما أكثر من العاده

وأخذ له حته وفوقها فنجانين ساده
وروح البيت من المغرب بشوق وحماس

* * *

بعد العشا ما انتهى حامد بقى طينه
قال ياللا قومي افرشى الفرشه وغطينا

قالت له قوم قبله نلعب واحده كوتشينه
ونقول نوانر جحا الرومى وابو النواس

* * *

حامد يشوف لك تلاته باربعه ياكل
الست تغلط وتاخذ بالمره راجل

اتلخبط اللعب لا باقى ولا حاصل
قالت له اوعك كده ، باين عليك فلاس

* * *

قامت تدعيس بين الأركان فى الصنحوق
الله اعلم بقتملك وعايظه خروق

قام لك صاحبنا ، قالت مالك كدا محزوق
اصبر يا شيخ لما اطلع لى قميص ولباس

* * *

خلاهما تفرش وقام فى الفرش واتمطع
وسستقا لسه بتفصل وبتقطع

فى دى الخروق اللى مهرى واللى متبطع
عبال مانقت سى حامد نام وراح دواس

* * *

قالت له مالك كدا محدود ومتصلب
نومك وأكلك وعيشتك كلها تغلب

فى الفرش زى القتييل دستور ما تتقلب
كان شغلك يا عينى بالغلق والفاس

* * *

اتمحدث رخره جنبه تفتح الموضوع
وحكمت كنفها بالعند فوق الكع

وانكت ، اتالم الراجل وقام مفزوع
قالت له سك باب الحاره بالترباس

* * *

صحبنا صنم كده ، لا كانى ولا مانى
لأن منزله كان من صنف عميانى

بريش عينه حبه وانتقل ونام تاتى
يحلم بطشت الصابون والعدده والامواس

* * *

قالت أنا يختى ما اقدرشى على الميله
ونا النهارده بقول لك قوم وشيل شيله

ان نمنا والباب كدا نتقشش الليله
والباب وراه حلة القلقاس وطشت نحاس

* * *

ليلة ما تنوى السهر فى الفجر تدخل لى
ويوم ماتيجى العشا فى البيت ترخم لى

ون قلت لك بس قوم تربس تفجر لى
وتفتح الششمه وتفرج علينا الناس

* * *

وبعد ما كنت ماشى فى البلد معسول
شربت لى الخمرة واتعلمت لى الخزول

ياتخش سكران مدهول يالتقيك مصطول
قريضه تدخل تشيل الراجل الهلاس

* * *

حامد عاشور فى السرير نايم تقولش شوال
لكن صريخ المره خلاه نهض فى الحال

هنم لغاية دى ما ستوفت كلامها وقال
اعوذ بالله كلامك يجرح الاحساس

* * *

قام لك مقعر بينورها أنه قال فايق
وعدى من فوقها رجله ، قال بيتعايق

عتر فى رأس قلبها والقلب مش رايق
قالت داهم ايه دا يخنى قال أنا الهراس

* * *

بقى انتى ياويليه طول عمرك تلاوعينى
ان قلت لك جا ميعاد النوم تمارغينى

ون نمت تيجنى فى عز النوم تصحينى
طدق صحيح اللى قال جنس النساء أنجاش
* * *

قولى لى على ارتاى لك فيه يتعيب
صحيح دى أمثال زمان تصدق ولا تخيب
قالوا المره لما تبقي أصلها طيب
من نفسها تعبر الراجل ولو كنساس
* * *

قالت له انت اللى متجبر وظالمنى
ولك كلام لما تطلع يالمنى
وتروح تهيص على كيفك وحاكمنى
ونا اللى ايدى ورجلى ، حقها تنباس ..

بزيادة

* * *

أم خليل

في حارة القدره دلالة اسمها أم خليل
خمسین سنة عمرها لكن من الخبايا
وراهما قنطار شغت شایلاه وهم ثقیل
بالاختصار لما تمشى تفكرک بالفیل

* * *

والبرقع اللى على الخشم العريض محطوط
بالصنعة والفن فوق كرسى الخدود ممطوط
ما يظهر الا عيون متكحلة وخطوط
ويخفى دامية حنك واسع وصدغ طويل

* * *

ألست دى يومى بتفسوت م الصنادقية
وتحب واد خردجى جنب التـاخـلية
تنظر لها م الدكاكين الصنـايـعية
يتجننوا الكل لما تنقصع وتميل

* * *

واحد يقول للى جنبه ، بص يا سيدنا
يرد دوكهات يقول ياريت تسعدنا
ونزور مقامهم وتسعدهم وتسعدنا
أدى الحريم التمام أدى اللى منه قليل

* * *

ايش قولكم الناس دى ربت للمره وسواس
وخمنت نفسها ست النساء والناس
تفوت عليهم وتسمع دى المديح تحتاس
وتحزق الخصر وتقرب على الزنبيل

* * *

ان كح واحد تقول قصده يشاغلنى
ون تف راخر تقول عايز يقابلنى

ون بض راجل تقول مالك حاتكلنى
أما اللى يضحك دا يبقى فى هواها قتيل

* * *

يوم رايحه للخردجى بالقيم والحشمه
وهيه بين المارق ماشيه فى الزحمه

أتاهما شيال لا فوق عنده ولا رحمه
غرف له غرفه من الحله وقال يا رحيل

* * *

حست بدى البهله بصت وراها قوام
ما تلقى فى السكه غير واحد أفندى تمام

نزلت على خلقه أربع خمس أقلام
اتكلمت الخلق خماره على مصايطيل

* * *

قال الافندى بخله : ايه جرى ياست
والله ايدى ماسجت يمك ولا حسست

قالت ، ونا ، ما اتعميت لسه ، ولا هلوست
يلعن ابوك دون قبيح طور بن كلب رذيل

قال واد هناك عربجى ، فى السجن تقييده
يعنى الافندى القبيح ايه اللي حايفيده

انا اللي شايغه تمام لما تنى ايده
وقال عمل حجتة بيطلع الخديل

بقى الجدع ، اللي متعلم ، وابن خوات
فى وسط كبشة غجر ، اولاد بلد قفوات

ولا وقف من سكات كان كلها لما مات
لحد ما راح بعيد عن دى الخناقة ميل

ون كنت تعرف يا سيد خصلة النسوان
وعالخصوص الموه الوحشه ام خلقه دهاز

تعمل ولو بالفضحيه فى البلد اعلان
عن نفسها ، والغرض تتهم فى شاب جميل
* * *

لجل الملى عايزاه يغير حالا ويخطبها
ويقول خلاص ياولد دى الناس بقرغبها
ون حد غازلها تعطى له بشبشبهها
ومن هنا تلتقى حاجه اسمها التففيل
* * *

راحت على الخرجى قالت انا جاياك
آخر مجيه ، عشان أعرف خلاصى معاك
انت بايعنى ، وكارهنى أما انا شارياك
والشئ دا يلزم له وخصوص الجواز تشهيل
* * *

روى لى فى المساله بالعقل واتأمل
أحسن أنا غير كده ما قدر بقى اتحمل

فضيحتى ما بين جيرانى واللى حايكمل
بهـدلتى دلوقت بين الهبل والمخابيل

* * *

ايش قولكم ان الكانون دخن عليه ياولاد
والحرمة قامت وراحت واخده منه ميعاد

من بعد أسبوع يكون كتب الكتاب عالواد
الهى يلفف بعبده ليله الهلاهيل

* * *

اسكندرانية

يا مسلمين لما اسكندر حكم على الدنيا ودبر
شاف المداين واتخير اسكندريه وسماها

* * *

يوناني ويحب الفاره ورخره زيه ام مناره
جبار وعاشق جبار طلع هواه وفق هواها

* * *

اسكندر اللى بجوده الشرق والغرب ف ايده
والانس والجن عبيده باسكندريه يتبهاى

* * *

وافقت عظمته وجبروته لايفوتها لحظة ولا تفوته
الامبراطور فى تابوته نائم هنا تحت ثراها

* * *

اما احنا ياسكندرانيه طلعين جميعا شضليه
طبيعة فى الطين واليه متركبة تحت سماها

* * *

الاسكندراني اذا صافح يغلت ساعات ويروح ناطح
وارثها عن جده الفاتح فحل الملوك اللي حماها

* * *

الاسكندراني اذا اتحلق جلنق لسن له مبدا
يغواه لحد ما يتزحلق في نايبه عمره ما يفساها

* * *

الاسكندراني اذا اتحصس ينفد صوابه ويتطلمس
لحد ما يروح متكربس في نقره ابليس يخشاها

* * *

لكن يقوم يغسل وشه ويروح يجيب اللي غشه
في خلقته ويروح ناتشه راسين يعيش مسخه بعاهه

* * *

ونا اللي جيت من سمياله فيها العيال والرجاله
شجعان ولكن بهباله يا ننتصر يا اكلنساها

زوجة السجان

توفى فى الحى غانم مصطفى السجان
لا له بنات كان مخلفهم ولا صبيان

فايت لهانم مراته ١٦ فدان
وكل ده من رشاوى الاكل والدخان

* * *

وأما هانم فكانت ملحمه متخن
تنحط فى شهر طوبه عالرخام يسخن

وقت القضا لما شافت جوزها بيدخن
عطت خبر لامها جاتها فى وش ادان

* * *

خلوه يخلص بروحه عالفراش وفاتوه
ولموا كل النحاس ويا المصاغ ربطوه

وهب شيله على بيت امها بعثوه
فى قولة هيل بيل كل شئ اتعان

* * *

واتدوروا والتقوا الراجل فطس وخلص
لا احتاج لغضه ولا فاتحه ولا اخلاص

وروحه دى اللى ما كانت الا فى بلاص
طلعت تبرطع ما بين مالك وبين رضوان

* * *

هانم دى قالت لامها حطيه على القبيله
قالت لها لسه مش دلوقت يا هيله

خليه بنومته وقومى صوتى قبله
ونحطه عالقيله لما تحضر الجيران

* * *

صرخت وقالت ياسمعي ياللى قانينى ىى
ياللى بنارك يا خويه رحت كاوينى ىى!

بعدك ياغانم ياسمعي مين يهنينى ىى
صوات يافنحم ولكن زلزل الحيطان

جات القرابى وجات كل المعزيين
تسعين مره مشلشله واكثر من الـ ٩٠

وفى الزقاق رجالتهم عالحك قاعدين
واتحضر النعش والبيت اندرز نسوان

وانشال مى غانم مرابعه بعد نحب كفاه
ولطم كان يستحقه فى حياته قفاه

قدامه جدعان حارتهم والصبايا وراء
فيهم مراته عليها الوحل والقطران

انحط لك غانم السجبان فى حفرة وراح
نزل مؤبد فى زفزانة بغير مفتاح
وروح ست هانم قبل ما تروح
خشت عليها اخته (كاملة) تاجرة العصبان

* * *

قالت بقى يا ستى هانم : انتى عارفانه
وعارفه ان ام غانم نايمه عيانه

وله كمان أخت تانيه عاجزه غلبانه
والتركه فى ذمتك ، والدنيا مالها أمان

* * *

قالت لها ياختى أحلف لك على ختمه
بأن اخوكى ما كان حيلته غير الهدمه

ولسه حاسل كمان من عندى أنا الختمه
واطلع له بالرحمه واعمل له أنا الخمسان

* * *

وان كنت بكذب يا كامله ربي يسخطني
دا حتى يحتى اخوكي كان مقسطني

ون كان على العزبه صبرك على في بطني
حسب ما يظهر لنا تنقسم الاطيان

* * *

بصت عداكي المره في بيت سلفتها
تلقى النحاس اختفى والصيغه شالها

قامت تودى الخبر لاهله وفاتها
معاها اربع مشايخ يهتموا القران

* * *

في الأربعة دول فقى عاجز نظر وخبيث
قاعد مقرص وفاتح جبتسه الابليس

لأنه عارف بقى المنزل ما فيهش أنيس
غير المره والمشايخ كلهم عميان

* * *

كحت وقالت لسيونا صاحب العمله
تعرفش تقرا لى عذيه ياسين كامله

الليله حالا وتقلبها على كامله
بنت ام غانم وعيشه بنت خضره كمان

قال الفقى كل شئ حاضر وانا خدام
لكن مافيش وقت ياللا استعجلى لنا قوام

واعطى المشايخ حسابهم يذهبوا بسلام
ونا آبات لك .الليل دى سهران

راحوا المشايخ وبات سيدنا بقيت الليل
يعد فى هانم من راسها لحد الدليل

عبال ماجا الصبح كان انهذ منه الحيل
ونام على الأرض واتمدد فشر حيوان

سألت له دلوقة حالا ، أهله حايجونى
وأهل حارتى كمان جايين يعزونى

قوم ياللا عالحوش لا يتلموا يضايقونى
لا عايزه ميتم ولا عايزه هنا عزيزان

* * *

وقامت الست حالا حضرت صندوق
مليان بكل اللوازم من شلت وخروق

وقبل ما تقوم من النوم الجيران وتفوق
جرت صاحبنا الفقى ، واستفتحوا الصبان

* * *

خشوا على الحوش وكان سحنا الفقى دايع
رمى العصى من يمينه واترمى سايح

جأها الحانوتى التقى باب البتاع خايح
زقه ، انفتح ، دنه داخل عالمه فرحان

* * *

قالت يالهوى حسبتك والله حد غريب
قال اطماني ! ننا من أكبر المحاسيب

ود اللى نايم عذو ؟ ولا معانا حبيب ؟
قالت دا راجل فقى عاجز نظر غلبان

* * *

وفات كمان أربعين غانم وخمسين يوم
نهار وليل ختلى هانم فى القرافه نوم

وبعدما روت جولها قرايبه : القوم
قالت لهم لنا أولاد ، لسه فى رمضان

* * *

الفقر

البيت أبو درفتين في حارة البغال
وتحتيه دكان جدع أسمر خفيف يقال

فيه فوق مره ملحمة جوزها من العمال
في شغلها جمعه ، وجمعه يترمى بطال

* * *

أما المره بنت عياله أصلها من بيت
اتهد وانشال أساسه زى ما اتهجيت

عاشت معاه بالوفى زى العسل والزيت
سبع سنين بمرت فيهم بست عيال

* * *

الوقتین الحقیق یناکلوهما بالتحقیق
أما الغموس غمسه (بالدمعه) والتحقیق

ويعلم المولى والبقال بالتحقیق
غير الزنون ما اشتريت من عنده دى الأطفال

* * *

بعثت له يوم الولد لما انضى حالها
والباتشوايش اللى بيلم الغفر جالها

قال له الولد ، مختش ، وف ايده خلخالها
بتقولك أمى النجى سلفنا نص ريال

* * *

شاف الجدع وسع خلخالها اللى زانتها
مصدى من جوه من مطرح عرق ساقها

فكر ونال دى مره سبحان خالقتها
خلقتها محمل وجوزها صنعت شيال!

* * *

روح ياولد قول لها رهن المصاغ ده عيب
وخذ اهو ريال بوشه ، والريال فى الجيب

وقول لها فضى فكرك م الوفا والغيب
شوفى انت نفسك وروحك والبسى الخلخال

قالت لجوزها الحكاية راح له مكانه
الصبح يشكر له معروفه واحسانه

صبح قوام الجدع من عز اخوانه
ياخد ويعطى حسب ما تسمع الاحوال

ان سيح السمن نوبه يشحت الحله
ون عاز يبيل الزقون يشحت كمان قله

ويشحت المشنظ راخر يوم ما يتقلنى
ويوم ما يكنس محله يشحت الغربال

قلبت محبه داخلها الغش واليفئيش
وصار كلام الحبايب كله بتوشوئيش

والراجل المتكسر كان يحسبه دروئيش
لما قالت له الجدة ده والنبنى ابن حلال

* * *

يسال عليك كل ليلة قبل ما يقفل
وكل شيء يبعته لى : ملح أو فلفل

دخل عليه الفتيل ياعم واتغفل
كانت خيطان المحبه اتبدلت بحبال

* * *

اُختين شقاق

اُختين شقاق أصلهم من طنطا
فى بطن واحد مولودين وف خطه

لجسمهم فى المشى شيله وحطه
تجنن المسلم مع النصرانى

* * *

فى اسكندريه اللى اسمها صبريه
أخذت معاون حبز فى البلديه

أما عزيزه الثانيه فى الحسينيه
فى مصر واخذها جدع حلواهى

* * *

فى الصيف تشوف صبريه ساحبه عزيزه
حايسين ما بين الشاطبي والمخروزه

وفى الشتا بين الحسين والجيزه
وكل شئ غير الحظوظ دى فانى

* * *

عزيزه فى الصيف اللى فات اشتاقت
لام الخلول لما الحلاه انداقت

وقبل ما شالت عزالها وساقت
قالت لجوزها اختى السنه عازمانى

* * *

عند ابراهيم بك اللى يعدم عينه
بينهم مسجل كنتراتو وبينه

يجوا له فى البيت اللى فى بوالينو
المستحضر للزنا والزانى

* * *

يلم أنطاع البسلد ويقااول
على السذوات وباسمهم يتطاول

يقول : أجيب واخذلى أجر مناول
بنت النفا وميراد الغر
* * *

فى يوم مطين كانت زباينه قليله
قاولوه مكفى عالجنينه بالتيله

اثنين : واحد تاجر ، وتاجر نيله
والثانى فى مينا البصل قبانى

* * *

جابر الزبيب والوسكى واليوسفندى
وعلبة الكيف والمزاج الهندى

وجوز صوانى واحده فيها الدندى
والثانيه فيها الكستليتة الضانى

* * *

بعد الغدا والمسكر واللى اتحكك
عم ابراهيم عايز بقى يتمحك

راح كلم الاتنين وهو بيضحك
قال الجنيه مدفوع لىكانى ومانى

وانا اللى حاطلح من بناتكم صايح
راسمال ما عندى والتعب دا ضايح

لو كنت شارى فى القيلى وبايح
أقله كان عندى رغيف عشانى

قال اللى من مينى البصل فتحاسب
الغدوه أجره والجنيه دا مكاسب

قال صاحبه (للبيه) العلب ده مناسب
لكن « نشوفك » لما نرجع تانى

خرجو الزبائن والرقيب ماراهم
وبعد ساعه ، والصبايا وراهم

فى زنقه وقفوا يحسبوا فى كراهم
المهايف اللى يشبهه المجانى

* * *

قالت عزيزة كام يابنت عطاكى
الراجل النيله اللى كان ويساكى

قالت ريال اللى عطاه لى معاكى
بيده ابراهيم ولا انضرب فى لسانى

* * *

ونا ابراهيم عارفاه رزيل وحرامى
وشفته بيخبي الجنيهه قدانى

راخر حايعمل زى نصر الشامى
اللى نحرنى فى الفلوس وكوانى

* * *

ركبوا محرم بك على الأتفوشى
والفكة شىء غير الريال ملاقوشى

قبل الغيار والنقل فى الطرطوشى
الكمرى قال الريال برانى

* * *

طخوا النميس عالقهم مشوارها
للبيت فى حر الترسخانه ونارها

لقوا المعاون متجمعص ونهارها
حاجز على أربع حلال وصوانى

* * *

حاجز على نكان فطاطرى مقدر
عليه عوايد قد مفضل واكثر

والجلس ان جاع والاقسطه اتاخر
ما يعرف الطبياخ من الزلبانى

* * *

قال للمرء مالك كذا زعلانه
قالت له أختي من يومين عيانه

جوزها ضاربها النذل بالخرزانه
علقه اما خلا لحمها بدنجانى

شافها الحكيم قال الدراع متعق
مطرح ما يتحرك فى حقه بيوجع

لكن اذا تعالجت قوامك يرجع
ان كات تجينى كل يوم والثانى

قالت عزيزه ينضرب فى حشااته
كل اللى ما يعمل مقام لمراته

لو كنت أعرف سسكة الأفوكاتو
ما كنت خليت المومل دا قناني

قال المعاون اختك اما تجيكي
فى مصر تبقى كل شىء توريسكى

بس اما تصحى وربنا يشفيكى
يطها اللى يطها ربانى

فاتت صيفيه خلصوها علاوله
الكسب فيها بالسليم والنكه

قالت عزيزه مصر بيه اولى
واللى حصل م اسكندريه كفانى

من تبقى لا مانع لها ولا مانعه
وتكون براجلها الوحيد ما هى قانعه

وتعوز تفتش فى البلاد على صنعه
تقوم تشغل وسطها التختانى

مدارسنا ٠٠ ومدارسهم

فى أرضنا للأجانب ، ألف اسكوله
يخرجوا بالآلوف ، من غول على غوله
عارضين لجلب الكاسب ستميت حيله
ويجمعوا من جيوبنا المال بالكيله
وحنا وزارة معارفنا أم هليله
أم الحيطان والببان والخطه والشيله
تاخذ ولادنا ، وبفلوسنا ، وبالتيله
يناموا فيها ، ومنها ، يطلعوا نيله
أشطر ما فيهم ما يكسبش عشا ليله
واجدع ما فيهم يقول يا ست! يا وسيله
شوفى لنا حته وظيفه تستر الميله

* * *

ستاتنا !!

عشان ما يبقى مقامنا قبل كل مقام
ستاتنا تمضغ لبانه فى الطريق العام
ويحركوا شففتين متلغمطين بادام
والكحل ده كل عين متكحله بجرام
واللبس نايلون فى نايلون من شرابلحزام
الجمب فوضى ، بيعدم فى النفوس اعدام
والست وياه تترقع ترقمه بنظام
فى الموسكى والصاغة تتمخطر كدا وياسلام
لما الخواجه باسيلي يقول لها يامدام

* * *

دوسيهاٲ الدواوين !

فى دى الدوسيهاٲ امثالك واشغالى
بقى لها خمسين سنة فى وضعها الحالى
فيها معاش ارمله قالت يابو عيالى
وعرضحال شاب بائس م العمل خالى
ومشكلة وقف فاتها خورشيد الوالى
حاططها صاحبك وبيقول لك ونا مالى
دا حبنى بيه المخير العام باعتها لى
ولسه عايزالها امضة مستشار عالى
ولا حاتنزل على الارشيف طوالى
ادى النظام الملى خسارب كل بيت مالى
ومركب الفقير امثالك وامثالى

* * *

عبد الكريم الخطاى

داخل علينا ضيف صاحب مقام عالى
اعظم رجال السيف فى عصرنا الحالى
عارفينه يبقى مين ؟ با ناس يا ناسيين
قولوا صلاح الجين واحد ودا التانى

* * *

ملك جبال الريف م السفح للقمة
من غير نصير وحليف يضرب دول عظمى
فرنسا والاسبان بعدة الحيدان
وهو بالايمان واحلف بايمانى

* * *

تبعته له اسبانيا يرمى جافها
فرقه ورا التانيه والكل واكلها
الفونس ويا السون استنجدوا بالكون
وقالت السمسون الناييه جايانى

* * *

أربع سنين يا ناس	والدنيسا	تتزلزل
روتر وجنبه هافاس	فى كل يوم	ينقل
باتت جـرايدها	تملا	عواميدها
عن رأى قـوادها	فى نصر	ربانى

* * *

قالت فرنسا	تخود	عن بنت	عمتها
ببطنها	المهود	فى عز	قوتها
وقف البطل	يا عين	حائر	ما بين جيشين
جيش جاى له من السين	والتانى	أسباني	

* * *

انحط فى منفاه	عشرين سنة	يا قوم
والى قاساه	قاساه	وفات
يشكى علل وجراح	المصرى	قال
انزل هنا وارتاح	وعيش	سعيد

* * *

شغل الحكومة ! ٠٠

عيله بناتها تمانيه وأربعه صبيان
ميت أبوهم ، وأرشدهم جدع غلبان
باع نص بيت ملك واتوكل على الرحمن
يفتح له دكان بقاله زى بعضشيان
دفع ايجار السنه وخلو رجل كمان
جينا بقى للمساعى من ديوان لديوان
قال فهمى افندى: الرفوف تبعد عن الجدران
وحسنى افندى يقول: الحيطه ناقصه دهان
وبكرى افندى حكم بالغلق عالدكان
وقال حسين بيه حسين: الفتح فى الامكان
عبال ما فانتت سنه فى المنح والحرمان
ضاع رأس ماله ، وباع الصنجه والميزان

من كلمة هايفة ..

من عنفه أو كلمه هايفه ننحمق ونقوم
نسب ونحب ، ويدور العراك بالشوم
وكل محموق وله فرقه تقوم بهجوم
من قبل ما تعرف الظالم من المظلوم
تبقى الشراره حريقه والسحابه حشوم
لاشركة تنجح ، ولا عيله صفاها يحدوم
ومنين نشوف العجل ولا السفينه تعوم
مادمننا فوق قلبها قاعين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادي في السما والجوم

* * *

بعثات

يا فندى ياللى أبوك باعتك	تتعلم طب
وفايك العلم وداير	تعشق وتحب
سبع سنين فانت ونت	تغضى ما تقب
خليت أبوك من مصروفك	يكفر ويسب
سيبك بقى من دى الغربه	وارجع بيع لب
ون نسفت فى مصر بطاله	اقعد بطال
دى مصر عايزه رجاله	متى عايزه عيال

* * *

وحضرتك ياللى بتفوس	فى أوربا حقوق
بتعط من قهوه لقهوه	سكران ماتفوق
ان كان قانونك يسكت لك	أنا أقول محروق
ده اللى جابك من ضره	ماخذ الا خازوق

رجعت له بفرق وقصه	وشفي محلول
وتنجص له في الصاله	تقرا الجورنال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

* * *

وحضرتك يالى بتدرس	فن الدوبيا
وتحت باطك لرفايقك	دفتر كوبيا
تاكل فراخ وأبوك قاعد	ياكل لوبيا
وتشرب البيره وهو	يشرب سوبيا
حتى السيجاره ما تشربها	الا زنوبيا
واخرتها تخدم فى وكاله	بتمانیه ريال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

* * *

أما اسمه ايه اللي فالقنى	وعامل لى عظيم
قال فى الزراعه بيتعلم	علم التطعيم
يقول لى طعم التين يشبه	طعم البرسيم
والفلح لما يتربى	بتربى بهيم

يطلع يبرطع فى الغربه	من غير تعليم
والساقيه ما دام شغاله	الطور شغال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

* * *

فلوس بتورد ، م الكايرو	تحاول عالبلك
كثير ومن عاف يمكن	ميت الف فرنك
مع الولد ببيعنترها	بين هنك ورنك
يحط للمشروب عشرة	والجرسون سنك
ويعيش هنا زايط هايص	وقرايبه فى ضنك
تنزل اذا شفت الحاله	يا خسارة المال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

* * *

مصر حقه من أوروبا

ياللى رايجين (مجلس الأمن) اسمونى

فضكم م الفقه والبحث القانونى

كلمتين حلوين قولوهم وانهمونى

يمكن الحكام يرقوا ويفهمونا

فهموهم باللطافه والمحبيه

ان مصر الحلوه حقه من أوروبا

من زمان تزحف وتحبى حبه حبه

لما فاقت عن فينسا وبرشسلونه

الدياناه ، قبل منكم الغيناها

والشريعاه ، عن نابليون مشيناها

والصاحف فى المتاحف حطيناها

منها ذكرى ومنها فرجه ومنها زينه

وانتهى عهد (البراقع) والملايه
والنساء للركبتين ماشين عرايا

أُمى واختى وزوجتى أهم ريحين معايا
عالبلاج ، والدنيا تتفرج علينا

زيكم فى كل شئ يا أهل الحضاره
زيكم بايتين على البوكر سهارى

والحانات من كل نوع فى كل حاره
عيب عليكم بعد ده تستعمرونا

اتركونا نفتق من خير بلادنا
مش بلادكم ، واسمحو نسلبك حديدنا

مش حديدكم ، والسماذ عايزين سماذنا
مش سماذكم ياللى ناويين تدبحونا

هليوود ؟

هليوود خربت عقل الناس أشكال واجناس
لا ذوق بقالهم ولا احساس ولا دين ولا طين

* * *

كل المعابد خربانه أى ديانه
وانتى صلاتك عمرانه يومى بملايين

* * *

التقين بقى حب وأشواق وغزل وغناق
واهو انتهى بزواج وطلاق من غير مآئين

* * *

مستخدمه جن سليمان طلعه بألوان
سجد لزخرفها الشيطان شيخ الشياطين

* * *

جريتاً جربو بقت يا بنات ولا يستتات
فوق القياصره والبيوات وفوق السلاطين

* * *

اول ماتظهر تسريحه وحركه قبيحه
تمشى بها الست سمحه فى دراع سى أمين

* * *

وبنت مدبولى الجزار بمايوه عالبار
عشان تقلد هيدى لامار تشرب طزازين

* * *

هليود ، ونا هنا فى بلادى بالسينما دى
خربت بيتى ، وأولادى طلع صايعين

* * *

ومنين أجيب من غير لازمه ثلاثين جزمه
فى الشهر لراتى وحزمه من دى الفساتين

* * *

رياء وسكينة

ياولاد حكاية فى البلد ما تتنسيش طول الأبد
شابت لها راس الولد واختل عقل اللي كبر

* * *

يا خلق سامع صوت أنين وشيء يقول يا مسلمين
ولما مالقاشى المعين سكت ولا بان له خبر

* * *

يا من سمع صوت القنوم فى بيت على شارع عموم
وحس بيقول ياللا قوم افحت يا عبد العال حفر

* * *

وجسم مين اللي انحفن ونزلوه من غير كفن
من بعد ما انداس وانطحن فى الليل ونادى يا غفر

* * *

يا بنت دى أمك بكت لما لقوكى فى الجتت
مقطعه حتت حتت ومتقلينك بالحجر

* * *

لا بد أبكى على راح من الصبايا والملاح
المحدودين تحت السلاح عشان رقابهم تنجزر

* * *

* * *

لا بد أبكى على غاب وله سنين تحت القراب
ممتد فى بيوت القحاب لجل المقدر والقدر

* * *

ريا وجوزها فى الظلام نايمين على الروس والعظام
كأنه من ريش النعام ولا الحرير المعتبر

* * *

اللبوه أم نياب حديد بتسامر الضبع العنيد
وحش الجلنفات الوحيد وابن بياعة الجزر

* * *

بيسكروا فوق اللحد فوق مرتبه محشيه دود
تقرف تنام فوقها القرد من دهنها اللي ينصر

* * *

طابخين فاصوليا وسلكمه ويغرفوا في الجمجمه
عبيدا في احسن محكمه ولو فيها القاضى عمر

* * *

الشيء دا داير من زمان والخلق تشهد والجيران
وريا وسكينه في امان ما عندناش عنهم خبر

* * *

طالع من الشباك ساروخ مزريحة الشيخ والفاسوخ
والعفنة تضرب في النافوخ أدى اللي خلا الشيء ظهر

* * *

انزل يا حاكم بالصرم واكسر لنا كل البرم
بزيادة دا اللحم انفرم فوق الطوايل وانتظر

* * *

البنّت قبله تنصطل وبعد منها تنقتل
والحبّل حالا ينفقل والجوزه ضوغرى تنكسر

* * *

هاتو المشانق والنعوش وريحونا م الوحوش
وانت يابو البنّت حوش بفتك فى بيتك يا بقر

* * *

جرسونييراتكم

جرسونييراتكم وعواماتكم

منيماكم طول النهار

والنهب دايير في منتجاتكم

من السماسره ومن التجار

وديع نعيمه - ومشيل طعيمه

- وبابور خريمه - وعذاب اليم

* * *

وليه شريف بيه يقوم لى بدرى

لصنع الصلب والحريير

ويسعى ليه عالفلوس ويجرى

ويشغل العامل الفقير

ما هي الماعيه - م الابعديه

- يوماتى جايه - والخير عميم

* * *

عما لنا صارت من المصائب
يتمنوا للعالم النوايب

يا حرب تآلته تفرج عليهم
يأدوده حلوه تشغل أعيهم

واذا الصنايعي طبع حانوتي
يطلب من الله موتك وموتي

ويستجيب دعوته الكريم

* * *

يا أهل المغنى

ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله
دا حنا شبعنا كلام ماله معنى ياليل وياعين ويا آه

* * *

طلعت موضه غصون وبلابل شابط فيها حزين
شاكى وباكى وقال مش عارف يشكى ويبكى لمين
والى جابت له الداء والكافيه ، طرشه ماهش سامعاه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

* * *

ردى عليه يا طيور بينادى ، وارمى له الجناحين
وانت كمان يا بابور الوادى ، قل له رايح على فين
قل له اياك يرتاح يا بابوره ، ويريحنا معاه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

* * *

كل جدع فرحان بشبابه يقول في عنيه دموع
ياللى جلبتى شقاء وعذابه ، حلى لنا الموضوع
طالع نازل يلقي عوازل واقفه بتستفاه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

حافضين عشره اتناشر كلمه ، نقل من الجورنال
شوق وحنين وأمل وأمانى وصد وتيه ودلال
واللى اتعاد ينزاد ياخوانا وليل ونهار هواء
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

الدواوين

الأربعة الراشدين حسب الشرف والحد
كانوا يحاسبوا الولاء ، ويفتشوا الدواوين
على انصرف راح لمين واللى انتقبض من مين
والراعى مسؤول عن الظالمين والعادلين
وعينه تسهر على الصالحين والنايمين
أحسن يباتوا الرعايا كلهم ضايعين
حاتروح تلاقى ساداتى كلهم حالقين
أحسن وأجمل سموكن غنهم لابسين
شايلين دوسيهاات ورق رايعين بها جايين
من الحير للوكيل ، من عهد اسماعيل
جواب بكلمة وغطاها يكتبوه خمسين
وجواب يردوا على صاحبه فى ست سنين

ياما مكافأة شهيد ، فريته المساكين
تقبضها من بعد ما تخلف بنات وبني
وف كل أرشيف وزاره ترقد التعابين
ما بين قناطير ورق متكلفه ملايين
كانت مشاريع عن التمويل والتعدين
جاءوا لها الفين خبير من لندره وبرلين
اسأل ديوان الحاسبه أو بهى الدين
يخبرك باليقين والحق كله يقين
« أحسن عمل يعملوه ونت سيد العارفين
فى يوم ثلاثين يباتوا كلهم قابضين »

حاتجن ۰۰ !

حاتجن یاریت یاخوانا مارحتش لندن ولا باریز
دی بلاد تمدين ونضافه ونوق ولطافه وحاجه تغیظ

مالاقیش جدع متعافی ، وحافی ، وماشی یقشر خض
ولاشط مشمرخ افندی معاه عود خلفه ونازل مص
ولا لب اسمر وسودانی وحمص وانزل یاتقرقیز
حاتجن یاریت یاخوانا مارحتش لندن ولا باریز

ولا عرکه فی نص اللیل دایره بالخیل وساحبها بولیس
قدامها جدع متجرجر وشه معور قال دا عریس
الخلق ما هی بتتجوز واشمعنی احنا مفیش تمییز
حاتجن یاریت یاخوانا مارحتش لندن ولا باریز

ولا واحد فی وش الفجر تبرطع مالیه الدنیا صوات
قال ایه جوز خالتي ام احمد سلفه اخوها المسید مات
سبحانك ما اعظم شانك واللہ الموت دا مفید ولنخذ
حاتجن یاریت یاخوانا مارحتش لندن ولا باریز

ولا واحد طالع يجرى وواحد تانى بيجرى وراه
ويقول ها مع حصلتك يا بن اللى ابصر ايه عامله
لا الشارع غيط ياخوانا ولا احنا بداره ولا احنا معيز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

* * *

ولا واحد بيبيع حاجة يقول بريال وتاخدها بصاغ
ياخوانا دى حتى الابره تاخدها بدوشه وقلب دماغ
حلفان وعراك ومناحه ويمكن ضرب كفوف يا حفيظ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

* * *

ولافيش ميت ألف طعيدي بتوع يا نصيب هاجمين ولا فيش
ميت ألف معوض داعس جاى معاه صندوق ورنيش
والله كرهت القهوه وكرمت اقعد عالا فاريز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

* * *

ياهل السودان يا عرب

ياهل السودان يا عرب ! يا مسلمين الله !
بيننا وبينكم نسب ، كل الامم عرفاه
لانتهم نسيته ، ولا احنا للابد نفساه
والنهر بيننا وبينكم ، ربنا اجراه
واللى شرب دمكم ، ومن دمنا رويناه
واللى ركب ظهركم ، فوق ظهرنا هواه
واللى وعدكم وعدنا ، بالنعيم والجاء
واحنا ونتم عرايا ، محتاجين لغطاء
لو كنا نفسي قرابتنا ، ونجرى وراه
حايغفرط شملنا ، ونقول يانحماء

فى الطريق ! ٠٠

أربع عساكر جبابره يفتحوا برلين ٠٠٠
ساحبين بقاعة حلاوة جايه من شربين
شايه على كتفها عيل عنيه وارمين
والصاج على مخها يرقص شمال ويمين
ايه الحكاية يابيه ؟ جال ٠٠٠ خالفت الجوانين ؟
اشمعنى مليون حرامى فى البلد سارحين !
يمزعسوا فى الجيوب ويفتحو الحكاكين
أسأل وزير المشئون والا أكلهم مين !

* * *

الصعايدة

حلال عليكم يا صعايدة	تكسبوا الملايين
بعزكم نلتوا الفايده	والجميع نايمين
فلوس على المصرى عايدة	مشى على الثانيين
خضار ، سمك ، كله مزايده	واشتغل يا زيدان

* * *

من غير كتابه ولا قرايه	تملكوا العمارات
وانا والخوات اللى مصايا	قال بتوع شهادات
معقدانا فى تسكايا	نشحت العلاوات
فى كل كام عام ، وكفايه	نفختك ياديوان

* * *

شلة كوامل وصوامعه	شقبطوا الاوضاع
كسب الوزير سنوى فى جمعه	يكسبه البياع
اشطرى لنا انتى يا جامع	واخلقى الصياح
يترصصوا رؤيا وسمع	يلعبوا كونكان

* * *

المجلس البلدى

قد أوقع القلب فى الأثجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدى
ماشرد النوم عن جفنى القريح سوى
طيف الخيال خيال المجلس البلدى
إذا الرغيف أتى فالنصف أكله
والنصف أتركه للمجلس البلدى
وان جلست فجيبى لست أتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى
وما كسوت عيالى فى الشتاء ولا
فى الصيف الا كسوت المجلس البلدى

كأن أُمى بـل الله تربتها
أوصت فقالت أخوك المجلس البلدى

أخشى الزواج فإن يوم الزواج أتى
يبغى عروسى صديقى المجلس البلدى

وربما وهب الرحمن لى ولدا
فى بطنها يدعيه المجلس البلدى

يا بائع الفجل بالمسلم واحدة
كم للعيال وكم للمجلس البلدى

الضرائب

يسـرنى ويهـنـينى	انـفـع ضـرايـب عـلى عـينى
انـفـع الـوفى ومـلايـينى	لـكن تـعـالـوا حـاسـبـونى
أـكـون سـعـيد وأـكـون شـافـع	لو تـقـصـرف عـلى شـئ نـافـع
مـثـلا مـصـانـع ومـدائـع	ولا عـلى القـصر العـينى
واقـطـع لـكم لـحـم كـتافى	وابـيـع هـدومى ولـحافى
ولا انـثـوفـش جـايـع ولا حافى	يـغـمـنـى ويـبـكـينى
وبـادـعـى أـيـام ولـيـالى	أشـوف كـده السـد العـالى
واقـول دا مـبـنى مـن مـالى	وكـد اىـدى وجـبـينى
ويا سـلام لـما تـجـيلـنا ...	الـنـفـاثـات مـع أسـاطـيلـنا
يـومـها صـحـيـح نـبـقى وصلـنا	واقـول يا عـالم هـنـونى
وابـات مـضـمـم مـتـكـدر ..	لـما الضـريـبـه تـتـجـحـتر
مـهـيه لـلـأسـتـاذ بـعـر ..	وعـبـده شـخـرم بـسـيـونى

اللى ابنه بعته فى أوربا	ومن فلوسى بيتربى
قريب يعود زى الضربه	وبقول مع والدى خدوني
جئه على المكتب قاعده	أو فى القهاوى متواعده
ماهيش سياسه ولا عداله	الأمه نصها شغاله
ونصها الثانى عاله	يتبطل ويقول رقونى

* * *

فتوات المظاهرات

فى مصر نكبه وطنيه جدعان بلدنا الفداويه
فى طولون وباب الشعريه والسيدہ والحسينيه
الفتونه دى شغلتم فيها حياتهم ومماتهم
حارتنا اسمها « حقتهم » واحنا ياسكانها رعيه
شكل الفتوه حكره له شوشه هايجه عالقوره
يسرح بأفيون وداتوره وشريك فى شبله شظليه
وأما نايبتنا الكبرى كان يوم ما يسمع بمظاهره
يزوح لها ومعاه عشره وتبقى غاره تقريه
ويقول ليحيى وليسقط واديه بتكبش وتعبط
والهيصه مين فيها حيزيط فى كل مخزن حراميه
والصبح تدفعى ياخزينه التعويضات اللى علينا ٠٠
لبنزايون وفرج ومينا فوق حقها ميه اليه
وايه أقول فى الطايفادى غير اهل وطنى وبلادى
يا شافعى والا يا بغدادى رخرين شوفوا لهم مديريه

السياسى

عمل صحافى ما فلحش	عمل محامى مانجش
وف مصر كام تكسب ياكتاب	طبع كتاب ما اتوزعش
وشله من أهل الحاره	والحزب يافطه واداره
ويا فطه حمره عا الأبواب	وييجى يوم تبقي وزارة
يانبقى فى الشركات أعضاء	ويا الحكومه يا معارضه
وبأى شئ يرضى النصاب	بأيها حباله نرضى

* * *

الى جون بول رأس الغول

أجون بول فضلى لاتجحد

وعن منهج الحق لا تعدل

نسيت معاونة العلمين

وكنت حقيقا بأن تخذل

فأحرزت نصرا عنه عجزت

وكنت جبانا تقتل

فلولانا كنت كمثلى خراف

تساق حثيثا الى المجزر

وأين الثريسا وأين الثرى ؟

وأين جون بول من هتلى ؟

تشرشل

يا باكي ع النيل وتحريره بدمع العين
عن مين ورثته وخايف تتركه عن مين ؟
عن جدك المحترم أو مين من الوالدين ؟
أو عبد كان عندكم شاريينه بفلوسكم
مكتوب عليه الشقا والجوع ليوم الدين
يا محلا كانت ملافظك أيام العلمين
ياما الطفك كنت يومها من دالين ومدين
يا غدايب في المحن وف قوتك تنين
أما صحيح ان اللي بيختشوا ماتوا
وكل أهل التلامه والبرود عايشين
هتلق وموسليني مين جنبك ياخو القرنين
هتلق وموسليني مين جنبك ياوش البين
هتلق وموسليني مين ، نارهم ولاجنانك
يا ألف رحمة تبشيش قبرهم لاتنين
يالزقه معجونه بالأميون وسايباننا
بين الشعوب والأمم نايمين على صاحيين

جريح الحرب

بكيت عليك يا جريح الحرب واتقطع
من البكا قلبى ياريت البكا ينفع
مين ده عطاك الذخيره بمب بيفرقع
ورجعت وحدك وواكل نصك الخف
البنث قالت بفرده كـريمه ما اخدوشى
وصاحب الشغل قال له ما تضايقنيشى
والحولة ساهيه وانا سارح فى تحشيشى
وانت على كل باب تسمع كلام يوجع
ويوم ما يعطوك حقوقك يعملوك شحات
الخيرين يجمعوا من بعضهم اعانات
الباشا من بنكه يصرف لك خمس شلنات
وهانم الباشا قالت والنبي ما انفع

شفت الجريح فى بلاد الروم يتقحم
على الاصحا ولو طالع على سلم
وكل أطفاله تتربى وتتعلم
وهو تصرف عليه الدوله والمصنع
ياقائد الجيش ياللى جرئت من الميدان
صدرك عليه من رصاص الحرب ألف نشان
رايح يجرى ايه لما تعطى للجريح فدان
من أرضنا اللى أغنى م اليهود بزمان
جزاة جيوشنا ما قادها المريشال جهلان
القائد اللى جيوشه تروح ما ترجع

القاهرة الحديثة للطباعة
٣ ش. الجم. - الفيحة - القاهرة
ت : ٩٣٤٣١٠

الفن

الفن يا هـل الطبعه روح تخاطب روح
بلغها

والفن يا هـل المحبه عين تكلم عين

نبياهم
والفن يا هـل القلوب ، صوت من سكوت الموت

أحياءه
يا طالب الفن ، افتح لك كتب في الفن
تقراها

يا مطول الشعر ، ومثل شمل بدلولتين

وسببهم
شوق النجوم في السما متوجهه على فنين

واقسامهم
وشوق بك العين ، وضحك الفم ، في الاشين
واتكلمهم

ورد الحدود فن فيه الفن يتغير

طول القدر فن فيه العين تحير

وكل شئ في الحياه بالفن متغير

يا طالب الفن

المركز العربي للنشر والتوزيع

عادل وماهر معروف

٢٠٠٦ ب. ٣٠٠ - إسكندرية

Bibliotheca Alexandrina



0207462

مكتبة الإسكندرية